بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ الكلمة التوجيهية للعلامة ربيع بن هادي المدخلي – حفظه الله ورعاه – والتي كانت موجهة لأبنائه طلبة العلم في الرياض ليلة الاثنين ٤ / ٢ / ١٤٣٧ هـ ، وكانت هذه الكلمة عبر الهاتف ، بعد درس الشيخ عادل منصور – وفقه الله – في منزل الشيخ عبدالله الأحمد – وفقه الله – .

العلامة ربيع بن هادي : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ عبدالله الأحمد : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، حياكم الله يا شيخ .

العلامة ربيع بن هادي : حياكم الله .

الشيخ عبدالله الأحمد : الله يبارك فيك ، الإخوان يستمعون إليك الآن في درس الشيخ عادل منصور – صحيح البخاري – ، وانتهينا من الدرس ونبغى نسمع الكلمة .

العلامة ربيع بن هادي : انتهى الدرس ؟

الشيخ عبدالله الأحمد : ايه نعم .

كلمة العلامة ربيع بن هادي المدخلي – حفظه الله – :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه ، أما بعد :

فأرجو أن تكون هذه فرصة سعيدة للقاء بأبنائنا لنناصحهم ونوجههم بما نستطيع من التزام منهج السلف عقائدياً ومنهجياً وأخلاقياً .

فرأس هذه النصيحة تكون بتقوى الله تبارك وتعالى في كل قول وعمل ؛ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [سورة الأحزاب آية : ٧٠ – ٧١] : ففي هذه الآية توجيه المؤمنين الى ما

ينفعهم في دينهم ودنياهم وأخراهم ، وعلى رأس ذلك تقواهم الله عز وجل ، تقوى الله – كلمة غير واضحة من المصدر – ، والاستقامة على ذلك عقائدياً ومنهجياً وأخلاقياً ، واجتناب كل ما حرمه الله من شرك وبدع وضلالات وأخلاق رديئة ، فإن الإسلام يدعو إلى مكارم الأخلاق ، وعلى رأس هذه الأمة رسول الله ، يزكيه الله بأنه على خلق عظيم قال فيه ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ ، – بارك الله فيكم – .

فتخلقوا بالأخلاق الإسلامية ، وعلى رأسها الصدق في القول والعمل ، والإخلاص لله تبارك وتعالى ، والأعمال الصالحة التي ذكرت في هذه الآية ، فإذا قمنا بهذا يصلح الله لنا أعمالنا ويدخلنا الجنة إن شاء الله .

وأوصيكم بالتآخي بينكم واحترام العلماء وأساتذتكم السلفيين الداعين إلى الله تبارك وتعالى ، ومنهم إن شاء الله الشيخ عادل منصور ؛ فإنه إن شاء الله يتمتع بعلمية عظيمة إن شاء الله ، وأعرف عنه النصح ، وأعرف عنه الاجتهاد في نشر المنهج السلفي ، وقد يخطئ الإنسان كلنا نخطئ ، ولكن العالم اذا اخطأ ما يحارب ، ما يحارب ، ينصح بالأدب والاحترام ما أحد إلا وهو عرضة للخطأ – بارك الله فيكم – كلنا نخطئ .

والمطلوب من السلفيين الناصحين المخلصين هو التواضع وتوجيه النصيحة بالأدب والاحترام ، وإذا أخطأ أحد منكم سواء من الطلاب – بارك الله فيكم – الصغار أو الكبار فينصح باللطف والأخوة والمودة والمحبة – بارك الله فيكم – ، ما تقوم الصراعات والمهاترات مهي – ليست – طريقة أهل السنة ، طريقة أهل السنة فيها الحكمة فيها الحلم فيها التآخي فيها التلاحم ، عليكم بمنهج السلف والتزموه – بارك الله فيكم – في عقائدكم وأخلاقكم ومعاملاتكم ، ومنها احترام العلماء والاستفادة منهم – بارك الله فيكم – ، وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الشيخ عبدالله الأحمد: أحسن الله إليك وجزاك الله خير وبارك الله فيك وجعله في موازين حسناتك الله يحسن إليك ويبارك فيك ،
سَمّ هذا الشيخ عادل معك يا شيخ .

الشيخ عادل منصور : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
العلامة ربيع بن هادي : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .
الشيخ عادل منصور : حفظكم الله شيخنا وبارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً ورفع الله قدركم ، كيف حالكم ؟
العلامة ربيع بن هادي : الحمد لله ، الله يحفظكم حياكم الله
الشيخ عادل منصور: الله يحفظكم وبارك الله فيكم جزاكم الله خيراً على هذه النصائح ، وأسأل الله أن يثبتنا وأن يوفقنا للعمل بما يرضيه .
العلامة ربيع بن هادي : جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم وفقكم الله وسدد خطاكم .
الشيخ عادل منصور: جزاكم الله خيراً ، جزاكم الله خيراً وأجاب الله دعواتكم حفظكم الله .
العلامة ربيع بن هادي : وأنا أوصيك بالصبر والحلم وهذه الأمور بالرفق والحكمة بارك الله فيك .
الشيخ عادل منصور: أمرك حفظك الله ، حفظك الله ، جعلنا الله من العاملين بنصح الناصحين أمثالكم – الله يحفظكم – .
العلامة ربيع بن هادي : جزاك الله خير .
الشيخ عادل منصور: أبشروا حفظكم الله ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
العلامة ربيع بن هادي : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .